الأمم المتحدة

A/C.3/56/SR.20

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون

Distr.: General
19 March 2002
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة العشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد الهنائي ..... (عُمان)

المحتويات

البند ١١٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

01-59917 (A)
0159917

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٠

البند ١١٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهـــا (تابع) (A/56/203، و A/56/222-S/2001/736، و A/56/342-S/2001/852، و A/56/453، و A/56/488)

١ - **السيد أحسن** (بنغلاديش): قال إن التصديق شبه العالمي على اتفاقية حقوق الطفل لم يؤد إلى التمتع بتلك الحقوق، ولذلك فإنه من المشجع أن يلاحظ أن هناك اتفاقا عاما بشأن مشروع الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية المؤجلة للجمعية العامة المعنية بالطفل، المعنونة ''عالم يليق بالأطفال'' (A/AC.256/CRP.6/Rev.3).

٢ - ومضى قائلا إن بنغلاديش تولي اهتماما خاصا لضعف الطفلة، وأنشأت أجهزة على المستوى الوطني، كما وضعت برامج بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، وشركائها في التنمية. ولا بد من إبراز مجالين، هما التعليم والرعاية الصحية، لبيان التحسينات التي أدخلت على حالة الأطفال. فقد جُعل التعليم الابتدائي إلزاميا في عام ١٩٩٠. وأسفرت خطة العمل الوطنية بشأن توفير التعليم للجميع عن تحسين معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، وساعدت الحوافز الخاصة التي وضعت لزيادة معدل التحاق الإناث بالمدارس على خفض التفاوت بين الجنسين في المدارس الابتدائية. وفي قطاع الصحة، أسفر التدخل الناجح عن حدوث خفض ملموس في معدل وفيات الرضع، ووصلت تغطية برنامج التحصين الموسع التابع لمنظمة الصحة العالمية/اليونيسيف إلى ما يزيد على ٨٥ في المائة من الأطفال.

٣ - واستطرد قائلا إنه استشرافا للمستقبل، بدأ جمع المعلومات عن قضايا من قبيل عمل الأطفال والاستغلال الجنسي. وبدأت صناعة الملابس بنجاح بصورة تدريجية في إنهاء عمل الأطفال، وذلك بدعم من منظمة العمل الدولية واليونيسيف. كما يجري التركيز بصفة خاصة على أطفال المدن الذين يعيشون ظروفا عصيبة؛ وأنشئت دور ومدارس ومراكز تدريبية لتلبية احتياجات أطفال الشوارع والأطفال المهجورين والأطفال المعوقين.

٤ - واسترسل قائلا إنه تم إنشاء لجنة استشارية وطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة الأطفال، واضطلع ببرامج تستهدف زيادة الوعي والقدرات بين صفوف وكالات إنفاذ القانون. وجرى استكمال الجهود الوطنية بمبادرات إقليمية، بما في ذلك وضع مشروع اتفاقية إقليمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، ما زالت قيد الاعتماد. وما زالت حالة الأطفال المتأثرين بالصراع المسلح تشكل مجالا للقلق البالغ. ويتعين على المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، أن يكون مستعدا للتدخل بالنيابة عنهم.

٥ - **السيد غانسوخ** (منغوليا): أعرب عن ترحيب وفده بالتقدم المحرز في إعداد الصيغة النهائية لمشروع الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل وأعرب عن أمله في أن يستمر الزخم من أجل تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها.

٦ - ومضى قائلا إن منغوليا تولي أهمية خاصة لقضايا الطفل، بالنظر إلى أن نصف سكانها تقريبا دون سن ١٨ سنة. وقد تضمنت التدابير التي اتخذت مؤخرا لتحسين الإطار القانوني ذي الصلة التصديق على اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ المتعلقة بأسوأ أشكال عمل الأطفال. وقال إن حكومته تعتزم في المستقبل القريب توقيع البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل، بشأن اشتراك الأطفال في الصراع المسلح وبشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية. وقد جُعلت التشريعات الوطنية متسقة مع الحقائق الجارية ومع الالتزامات بموجب المعاهدات الدولية. وكمثال على ذلك، ركز قانون عام ١٩٩٦ المتعلق بحماية حقوق الأطفال تركيزا خاصا على حماية الأطفال الذين يعيشون ظروفا عصيبة.

٧ - واستطرد قائلا إن الحكومة ضمنت برامجها الوطنية لتخفيف حدة الفقر إجراءات محددة من أجل بقاء الطفل وحمايته ونمائه. ومع ذلك، فإنها ما زالت تواجه تحديات خطيرة من تزايد عدد أطفال الشوارع، والأطفال الجوعى، والمنقطعين عن الدراسة. وأضاف أن الحكومة تولي أولوية عالية لسياستها الاجتماعية، وتتعاون بصورة نشطة مع المنظمات الدولية لكفالة مستقبل أفضل لأطفالها.

٨ - **السيدة مولارويني** (سان مارينو): قالت إن سان مارينو كانت من أولى البلدان التي وقعت على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل، ويتوقع أن تصدق عليهما في المستقبل القريب.

٩ - ومضت قائلة إن من بين الأولويات المتعلقة بحماية الأطفال، تعد الوقاية من الأمراض عن طريق التطعيم هي الطريقة الأساسية لمنع وفاة الأطفال من الأمراض التي يمكن علاجها مثل شلل الأطفال والملاريا. ويشكل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أحد الأخطار الرئيسية الأخرى التي تهدد الأطفال؛ حيث أنه علاوة على قتل الكثير من الأطفال مباشرة، فإنه يقتل الوالدين أيضا، تاركا يتامى لا يمكنهم إعالة أنفسهم. وأفضل طريقة لتخفيف أثر ذلك المرض على الأطفال تتمثل في بذل قصارى الجهود لاحتواء انتشار الإصابة وجعل العلاج في متناول الجميع. وأضافت أنه بينما قد يعاني الأطفال في العالم المتقدم النمو من السمنة، فإنه بالنسبة لمعظم العالم، لا يمكن التهوين من أهمية توفير الأغذية والمياه النظيفة بصورة كافية. وذكرت أنه بينما يمثل التعليم لب الصحة والتنمية والسلام، فإن ١٣٠ مليونا من الأطفال، ٦٠ في المائة منهم من الفتيات، لا تتوفر لهم إمكانية الوصول إلى التعليم. وينبغي أن يكون التعليم متاحا للأولاد والفتيات دون تمييز.

١٠ - واختتمت كلمتها بقولها إن وفدها يناشد جميع البلدان أن تصدق على البروتوكولين الاختياريين للاتفاقية، حيث أنهما يعتبران من الأدوات الفعالة لحماية الأطفال.

١١ - **السيد كاسمسارن** (تايلند): قال إن تحقيق أفضل مصالح الأطفال لا بد أن يكون هو الشغل الشاغل لجميع الجهود الوطنية والدولية المبذولة لتحقيق السلام والتنمية. ونظرا إلى أن الأطفال يمثلون الأصول الثابتة للتنمية الوطنية، فقد ضاعفت تايلند من جهودها لانتشالهم من الفقر وسوء التغذية واعتلال الحالة الصحية والأمية. وذكر أن من أهم شواغل حكومته مسألة استمرار انتشار المخدرات غير المشروعة بين الأطفال والشباب وأثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الأطفال. وقد كانت احتياجات الأطفال المتأثرين بذلك الوباء جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية الوطنية الشاملة المتعلقة بالإيدز.

١٢ - ومضى قائلا إن الأطفال لا يمكنهم أن يعيشوا بصحة وكرامة إذا كانوا يتعرضون لخطر الإيذاء أو الاستغلال. لذلك قامت تايلند بسن قوانين وتنفيذ برامج لحمايتهم. كما أصبحت تايلند طرفا في اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ المتعلقة بالقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال وستوقع قريبا بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. وقال إن تعاون بلده الوثيق مع البلدان الأخرى في المنطقة دون الإقليمية في معالجة مشكلة الاتجار بالنساء والأطفال قد صادف بعض النجاح. وهو أيضا بصدد البدء في عملية التصديق على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل.

١٣ - واستطرد قائلا إن الحكومة قد اضطلعت أيضا بإصلاح النظام التعليمي الوطني، وذلك في جملة أمور بتمديد التعليم الإلزامي من ٩ إلى ١٢ سنة، وزيادة إمكانية وصول

الأطفال المحرومين والمعوقين إلى التعليم، واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة. واختتم كلمته بقوله إنه يلزم أيضا التشديد على الأهمية الحيوية لدور ومسؤولية الأسر في حماية الأطفال ونمائهم، ويتعين على الحكومة وجميع الأطراف الفاعلة في المجتمع مساندتها.

١٤ - **السيدة ياناغاوا** (اليابان): قالت إن وفدها يعتبر أن الدورة الاستثنائية ستكون هي الفرصة المثالية لتبادل الآراء مع جميع الأطراف الفاعلة المعنية بالقضايا المتصلة بالأطفال، وذلك بروح إعلان الألفية ومتابعته. وبالرغم من تأجيل الدورة الاستثنائية، فإن حكومتها ستواصل الإسهام في نجاحها وفي الوثيقة الختامية.

١٥ - واستطردت قائلة إن اليابان، إذ تعرب في ذلك الصدد عن بالغ قلقها إزاء محنة الأطفال الذين تنتهك حقوقهم على نحو خطير، قد تطوعت باستضافة المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، وذلك بالتعاون مع الهيئات الدولية الأخرى، في يوكوهاما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

١٦ - ومضت قائلة إن أهداف المؤتمر تتمثل في استعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل، الذي اعتمد، هو والإعلان المصاحب له، في المؤتمر الأول، الذي عقد في استكهولم في عام ١٩٩٦، وفي تعزيز التدابير الرامية إلى القضاء على ذلك البلاء. وسيركز المؤتمر على خمسة مواضيع رئيسية هي: استغلال الأطفال في المطبوعات الخليعة، والاستغلال الجنسي، والاتجار بالأطفال، ومشاركة القطاع الخاص، وإنفاذ التشريعات والقوانين، وخصائص من يمارسون الاستغلال الجنسي.

١٧ - وأردفت قائلة إن المنظمين يأملون في أن تكون هناك مشاركة على نطاق واسع، تشمل المجتمع المدني والشباب، ويطلبون إلى الدول الأعضاء إيفاد وفود رفيعة المستوى. وتشجع الحكومات على القيام بدور نشط، حيث أن من شأن نتائج المشاورات التي تجرى في مختلف المناطق التي خططت لها اليونيسيف إعدادا للمؤتمر أن تشكل مدخلا هاما.

١٨ - ووجهت الانتباه إلى حالة اللاجئين والمشردين داخليا في أفغانستان وحولها، الذين سيتعرضون عما قريب لويلات الشتاء القارس، فأعربت عن تقديرها للإجراءات التي اتخذها مختلف الشركاء، بما في ذلك الزيارات التي قام بها منسق الإغاثة في حالات الطوارئ إلى المنطقة. وحثت المجتمع الدولي على العمل على الحيلولة دون تكرار حالات الموت المأساوية التي وقعت للأطفال في مخيم في أفغانستان في وقت سابق في عام ٢٠٠١.

١٩ - واختتمت كلمتها بقولها إن حكومتها ستواصل دعم هذه الجهود لضمان وصول المعونة الإنسانية اللازمة من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إلى من يحتاجون إليها، ولا سيما الأطفال في تلك المنطقة، وأكدت من جديد التزامها بالعمل على تهيئة عالم أفضل للأطفال.

٢٠ - **السيد إنغولفسون** (أيسلندا): قال إنه ينبغي أن يحدد على سبيل الاستعجال موعد جديد لانعقاد الدورة الاستثنائية المؤجلة لتيسير مشاركة الأطفال والمحافظة على زخم الجهود الوطنية، مثل القرار الذي اتخذه برلمان بلده مؤخرا والذي ينص على خطة عمل وطنية خمسية بشأن الأطفال والشباب تبدأ في عام ٢٠٠٢، ستشكل نتيجة الدورة الاستثنائية مدخلا هاما فيها.

٢١ - ومضى قائلا إن بلده صدق على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل، ويحث الدول التي لم توقع أو تصدق عليهما أن تفعل ذلك قبل انعقاد الدورة الاستثنائية. وذكر أن بلده مقتنع بملاءمة النهج القائم على الحقوق الذي تتخذه الاتفاقية، ويوصي بأن تعكس الوثيقة

الختامية للدورة الاستثنائية أهمية تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك حق الأطفال في الحماية من العنف.

٢٢ - واستطرد قائلا إن مسألة العنف ضد الأطفال ما برحت تحظى باهتمام متزايد من جانب السلطات الأيسلندية. وبغية معالجة العنف الجنسي بصورة أكثر فعالية مع التقليل إلى أدنى حد ممكن من الأثر السلبي على الأطفال، أنشأت حكومته في عام ١٩٩٨ مركزا تشترك فيه عدة وكالات يعرف باسم دار الطفل، يعمل فيه مهنيون من مختلف التخصصات سويا للتحقيق في حالات الإيذاء الجنسي للأطفال وتقديم العلاج للضحايا من الأطفال وأسرهم.

٢٣ - واسترسل قائلا إن الفكرة الأساسية من المركز تتمثل في تجنب إيذاء الضحايا من الأطفال من خلال تكرار المقابلات معهم، وهو ما يمكن أيضا أن يؤدي إلى تحريف رواياتهم. ولذلك، يقوم محقق مدرب بإجراء المقابلة، ويراقبها من غرفة أخرى قاض وأخصائي اجتماعي والشرطة والادعاء ومحامو الدفاع والمدافع عن الطفل؛ كما يجري تصويرها بالفيديو، ويمكن استخدامها في المحكمة. ويمكن أن يجرى للطفل بعد ذلك فحص طبي هناك.

٢٤ - وأردف قائلا إن أيسلندا نادت بأن يدرج في الوثيقة الختامية حكم ينص على تلقي ضحايا إساءة استعمال المخدرات والكحول من الأطفال العلاج والتأهيل المناسبين. وبالرغم من أن الوقاية هي شعار الحكومة، فإنها قامت أيضا بوضع نظام شامل للعلاج والتأهيل خاص بالأطفال بالذات، على النحو الذي أوصى به مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة.

٢٥ - وأضاف قائلا إنه نظر إلى أن العمل المتعلق بالوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية قد قطع شوطا كبيرا، فإنه ينبغي عدم إعادة فتح باب المناقشة بشأن الصياغة المتفق عليها. وأعرب عن ترحيب وفده بالمبادرة التي تدعو إلى تقديم قرار إجرائي في إطار بند جدول الأعمال بدلا من تقديم القرار الجامع المعتاد.

٢٦ - **السيدة بلاجان** (رومانيا): قالت إن وفدها يأمل في أن يتم خلال الأشهر المقبلة وضع نهج إيجابي وديناميي لإجراءات من أجل الأطفال، بالرغم من تأجيل الدورة الاستثنائية. وذكرت أن وفدها ما زال ملتزما بالمشاركة في الدورة الاستثنائية على أرفع مستوى سياسي، وبمشاركة الأطفال في الأحداث المعتزمة على الصعد المحلي والوطني والدولي، الأمر الذي من شأنه زيادة تسليط الضوء على الدورة. كما يحبذ وفدها صدور إعلان قوي وبرنامج عمل لتوجيه سياسات حماية الأطفال في المستقبل.

٢٧ - ومضت قائلة إن اتفاقية حقوق الطفل كانت الأساس الذي بنت عليه حكومتها إجراءاتها التشريعية والمؤسسية الفعالة لحماية حقوق الأطفال وتهيئة بيئة يمكنهم فيها تنمية قدراتهم. وأضافت أن أحكامها تتجلى تماما في التشريعات المحلية والممارسات المؤسسية في بلده.

٢٨ - ومضت قائلة إن استراتيجية الحكومة لحماية الأطفال الذين يعيشون ظروفا صعبة (٢٠٠١-٢٠٠٤) تستهدف تعزيز التنسيق فيما بين مختلف الهيئات المعنية بحماية الأطفال على جميع الصعد من أجل توفير حل دائم للتحديات الكثيرة التي تشكلها الأعداد الكبيرة من الأطفال المهجورين والمعوقين والموجودين في المؤسسات الإصلاحية، ووجود مؤسسات للإقامة الطويلة الأجل لا تلبي حاجة الطفل إلى بيئة أسرية.

٢٩ - واسترسلت قائلة إن رومانيا تسعى من ذلك المنطلق، بدعم من شركائها الدوليين، إلى منع أو تخفيض هجر الأطفال بتقديم مساعدات إلى الأسر التي تعيش ظروفا صعبة وزيادة الحلول البديلة، مثل إيجاد أسر بديلة، وإعادة إدماج الأطفال مع أسرهم، وتخفيض حجم المؤسسات الإصلاحية

لجعلها أقرب إلى البيئة الأسرية. ومن بين المبادرات العديدة التي تستهدف أطفال الشوارع، الوحدة الطبية – الاجتماعية لإصلاح أطفال الشوارع وإعادة إدماجهم، التي ستفتتح قريبا.

٣٠ – وأردفت قائلة إنه بالرغم من أن الإصلاحات الجارية لقوانين التبني تحبذ التبني على الصعيد الوطني، فإنها تهدف إلى وضع إجراءات تتسم بالاتساق والشفافية للتبني على الصعيدين الوطني والدولي، بما يكفل أن تكون المصلحة الفضلى للطفل في المقام الأول. وهناك بالفعل قانون إطاري بشأن حماية حقوق الطفل قيد الإعداد. وذكرت أن وفدها مقتنع بأنه مع توفر الموارد المالية والبشرية الكافية، من المتوقع أن تؤدي تلك التدابير إلى تحسين وضع الأطفال الرومانيين.

٣١ – وأضافت قائلة إن حماية الأطفال من آثار الصراع المسلح يمثل أولوية تتطلب اتخاذ إجراءات متضافرة من جانب جميع الجهات المعنية، التي يتعين على منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي ترأسها رومانيا حاليا، أن تقوم فيها بدور هام. وأعربت عن أملها في أن يتم في القريب وضع الصيغة النهائية لوثيقة المنظمة بشأن الموضوع.

٣٢ – وأعربت عن ترحيبها بدخول البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل، بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية، حيز النفاذ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، بعد قيام بلدها مؤخرا بإيداع الصك العاشر للتصديق. واختتمت كلمتها بأن أعربت عن أملها في أن يتم قريبا حشد العدد المطلوب من التصديقات على البروتوكول الاختياري المتعلق باشتراك الأطفال في الصراع المسلح، والذي صدقت عليه رومانيا أيضا.

٣٣ – **السيدة فونسيكا** (فنزويلا): قالت إن وفدها يود أن يعرب عن تأييده لما جاء في البيان الذي أدلى به ممثل شيلي بالنيابة عن مجموعة ريو. وذكرت أن رفاه الأطفال يشكل أولوية لفنزويلا. فقد تضمن دستور عام ١٩٩٩ عناصر أساسية لمبادئ الحماية الواردة في اتفاقية حقوق الطفل، وهناك قانون يوفر حماية خاصة للأطفال والمراهقين معمول به منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وعلاوة على ذلك، فقد اضطلعت الحكومة بعدد من المبادرات لكفالة تمكين الأطفال والمراهقين من المشاركة في صياغة السياسات العامة التي تهمهم.

٣٤ – ومضت قائلة إن فنزويلا ملتزمة التزاما ثابتا بدعم الدورة الاستثنائية المتعلقة بالأطفال. وهي تأمل في أن تعكس الوثيقة الختامية القيم والغايات والمنجزات الرئيسية المتصلة بالأطفال، وأن تسترشد باحتياجاتهم، وأن تتوخى ضمان تمتعهم على نحو كامل بحقوقهم.

٣٥ – واستطردت قائلة إن فنزويلا تسعى إلى تحقيق توازن اجتماعي من شأنه أن يصحح التشوهات الناجمة عن الاستبعاد والظلم؛ وتوزيع أكثر عدلا للموارد من شأنه أن يؤدي إلى تقليص الفقر وتخفيض أثره على الأطفال والمراهقين والأسر. وذكرت أن المساواة بين الجنسين تشكل موضوعا شاملا في الدستور؛ وبالتالي فإنه يكفل لكل من الأولاد والفتيات التمتع الكامل بحقوقهم. وبالمثل، تكفل للأطفال والمراهقين من السكان الأصليين الرعاية الصحية وتعليم بيثقافي وثنائي اللغة يأخذ في الاعتبار خصائصهم الاجتماعية–الثقافية وقيمهم وتقاليدهم.

٣٦ – واسترسلت قائلة إنه بالرغم من الحالة الاقتصادية غير المواتية التي تعاني منها فنزويلا، فإن الجهود التي تبذلها لتحسين حالة الأطفال قد أدت إلى خفض معدل الوفيات، وانخفاض الوزن عند الولادة، وكزاز المواليد، وسوء التغذية. كما اتخذت الحكومة تدابير محددة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وفي مجال الأمن الغذائي، قامت بتنفيذ برنامج لتقديم إعانات مباشرة لأكثر الفئات ضعفا، بما في

ذلك برنامج للوجبات المدرسية وبرنامج للوجبات العالية السعرات؛ وتوفر للأمهات العاملات إمكانية الاستفادة من مراكز الرعاية النهارية، وهناك برنامج لتوفير التعليم غير النظامي للأطفال والمراهقين الذين يعملون. وتم تسجيل أكثر من ٩٠ في المائة من الأطفال دون سن الخامسة في السجل المدني، بما يكفل لهم حقهم في الجنسية، و ٩٠ في المائة من الأطفال في سن الدراسة الابتدائية ملتحقون بالمدارس.

٣٧ - واختتمت كلمتها بقولها إن فنزويلا وقعت البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ وهي بصدد التصديق عليهما.

٣٨ - **السيد أحمد** (العراق): قال إن مئات الملايين من أطفال العالم يتعرضون لانتهاكات جسيمة، في مقدمتهم ضحايا النزاعات المسلحة والأطفال الذين يعيشون تحت وطأة الحصارات الاقتصادية التي تفرض على بلدانهم، إضافة إلى ضحايا الاعتداءات الجنسية والاستغلال الاقتصادي وفاقدي الرعاية الأسرية. وهذا يفرض على المجتمع الدولي التزامات تنفيذ ما نصت عليه مختلف الصكوك الدولية والتي تؤكد جميعها ضرورة تمتع الأطفال بحماية خاصة وتوفير كل الوسائل اللازمة لإتاحة نموهم الجسمي والعقلي والخلقي والروحي والاجتماعي في بيئة مواتية. وأضاف أن حكومته تحرص على توفير جميع المستلزمات والوسائل، وفي مقدمتها المستلزمات الصحية والتعليمية التي تؤمن نمو الطفل وإعداده بدنيا وعقليا لكي يكون شخصا نافعا وخلاقا في المجتمع.

٣٩ - ومضى قائلا إنه وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة، نجح العراق في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية تتجاوز متوسط مؤشرات البلدان في المنطقة. وزاد الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ١٠ في المائة بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٠، وذلك قبل فرض الجزاءات الاقتصادية. وكان سكان الحضر كلهم تقريبا وأكثر من ثلاثة أرباع سكان الريف يتمتعون بالرعاية الصحية الكاملة. كما وظف العراق استثمارات كبيرة في مجال التعليم ومحو الأمية والتعليم الإلزامي على المستوى الابتدائي.

٤٠ - واستطرد قائلا إنه منذ فرض العقوبات، انتقل العراق من الرخاء النسبي إلى الفقر الشامل. وكان الأطفال أول ضحايا هذه العقوبات؛ فقد ارتفعت معدلات وفيات الرضع لتصبح من بين أعلى هذه المعدلات في العالم. وأسفرت الآثار التراكمية للعقوبات الاقتصادية عن وفاة أكثر من مليون ونصف مليون مواطن عراقي أغلبهم من الأطفال. ومات عدد كبير من الأطفال دون سن الخامسة من العمر بسبب إصابتهم بأمراض الإسهال وذات الرئة وأمراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية. وبلغ عدد وفيات الأطفال على مدى السنوات العشر الماضية نحو ثلثي مليون طفل، نظرا إلى أن الجزاءات أثرت على قدرة الحكومة على تقديم الخدمات في قطاعات مثل الصحة والتعليم ومياه الشرب والنقل والطاقة والاتصالات.

٤١ - وأردف قائلا إنه بالإضافة إلى الإبادة الجماعية لأطفال العراق بسبب العقوبات، استخدمت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة اليورانيوم المنضب في عام ١٩٩١. وفي السنة التالية، توفي ٥٠ ٠٠٠ طفل عراقي متأثرين بجرعات الإشعاع وما زالت هناك معدلات عالية من الولادات المشوهة والإصابة باللوكيميا والأنواع الأخرى من السرطان.

٤٢ - واسترسل قائلا إن الآثار الكارثية للعقوبات معروفة للجميع وأدينت مرارا من جانب الأمم المتحدة وأيضا من جانب الأمين العام، الذي وجه انتباه مجلس الأمن إلى عواقبها الوخيمة. كما أعربت منظمات حقوق الإنسان والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والعديد من

الشخصيات القانونية والسياسية عن قلقهم تجاه حالة الأطفال في العراق وطالبوا الولايات المتحدة برفع العقوبات.

٤٣ - **السيد نيهاوس** (كوستاريكا): قال إن وفده يؤيد ما جاء في البيان الذي أدلى به ممثل شيلي باسم مجموعة ريو. وذكر أن حقوق الطفل تشكل أولوية بالنسبة لحكومته، التي وقعت البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل وهي بصدد التصديق عليهما. كما قامت حكومته، بنفس الروح، بتعديل تشريعاتها المحلية لكفالة الامتثال الكامل لأحكام الاتفاقية.

٤٤ - ومضى قائلا إن وفده على ثقة من أن الدورة الاستثنائية المتعلقة بالأطفال ستعقد خلال الجزء الأول من عام ٢٠٠٢. وهي من شأنها أن تتيح للمجتمع الدولي إمكانية دراسة المنجزات وتحليل الصعوبات التي صودفت في تنفيذ الاتفاقية. وأعرب عن دهشة وفده من أن بعض الدول الموقعة على الاتفاقية لم تعتمد جميع فروع مشروع الوثيقة الختامية، المعنونة ''عالم يليق بالأطفال''. وهو يشعر بقلق شديد إزاء المناقشات المتعلقة بمعنى مصطلحي ''الخدمات الصحية'' و ''الصحة الإنجابية''، لأن البعض حاول أن يشوه التعريف المتفق عليه في الوثائق السابقة والذي اعتمد في المؤتمرات الدولية للأمم المتحدة. وقال إن كوستاريكا ترى أن تلك التعبيرات لا يمكن على الإطلاق أن تعني الاعتراف بحق الإجهاض أو بإمكانية إباحته قانونا.

٤٥ - **السيد ليل كورديرو** (أنغولا): قال إن وفده يود أن يعرب عن تأييده لما جاء في البيان الذي أدلى به ممثل ناميبيا باسم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وبالرغم من تأجيل الدورة الاستثنائية، ما زال الأطفال يشكلون أولوية وينبغي توفير الحماية لحقوق الفتيات بنفس القدر الذي توفر به الحماية لحقوق الأولاد. وقال إن وفده يلاحظ أن مشروع الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية، المعنون ''عالم يليق بالأطفال''، يولي اهتماما طفيفا لقضية الطفلة، وهو يشجع الدول الأعضاء أن تتفكر في تلك المسألة لكي تعزز الفرع ذي الصلة من الوثيقة.

٤٦ - ومضى قائلا إن زعماء العالم التزموا في المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد في داكار في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ بتحقيق هدف توفير التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥. ومع ذلك، فإنه بعد عام واحد لم يتحقق سوى تقدم ضئيل. وإذا كان العالم جادا في تحقيق ذلك الهدف، فإنه يلزم بذل جهد متسق ومتضافر متعدد الأطراف، مثل وضع ميزانية دولية تستند إلى مبادرة ٢٠/٢٠ لليونيسيف.

٤٧ - واستطرد قائلا إن أطفال أنغولا يعيشون ظروفا بالغة الصعوبة؛ حيث تبلغ نسبة الأطفال المشردين نحو ١٠ في المائة، وهناك ٩٠ ٠٠٠ من الأطفال المعوقين بسبب الألغام البرية، وأكثر من ٤٠ في المائة مصابين بالأمراض، مثل الملاريا وشلل الأطفال. ومعظمهم تعرّض لأهوال الحرب و ١٥ في المائة منهم فقدوا آباءهم أو أمهاتهم. وقد أدت الحرب إلى إضعاف القدرة المؤسسية على تحسين حالة الأطفال. ويقوض غياب التعليم الجهود المبذولة لتحسين الحالة الصحية والتغذوية والتوقعات الاقتصادية، وتؤثر على الحكم الرشيد وممارسة الحقوق الأساسية.

٤٨ - وأردف قائلا إنه من الضروري ومن الممكن على السواء عكس مسار هذه الاتجاهات، وأن حكومته تتخذ خطوات لتعزيز السلم والمصالحة الوطنيين، ورعاية الأطفال المشتركين بصورة مباشرة في الصراع المسلح، وتحسين النظام التعليمي الوطني وبرنامج التحصين.

٤٩ - واختتم كلمته بأن أعرب عن أمله في أن يقوم المجتمع الدولي بإتاحة المزيد من الأموال للمساعدة على تحسين أوضاع الأطفال في العالم أجمع.

رفعت الجلسة في الساعة ١١/٤٥.